[139] بلاء وطريح سقم وأوصيك بخشية ا في سر أمرك وعلانيتك وأنهاك عن التسرع بالقول والفعل وإذا عرض شئ من أمر الآخرة فأبدأ به، وإذا عرض شئ من أمر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك فيه. وإياك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء. فإن قرين السوء يغر جليسه (4). وكن يا بني عاملا وعن الخنا زجورا (5) وبالمعروف آمرا، وعن المنكر ناهيا، وواخ الإخوان في ا. وأحب الصالح لصلاحه، ودار الفاسق عن دينك، وابغضه بقلبك وزائله بأعمالك لئلا تكون مثله، (6). _____ (4) غره - (من باب مد) غرا وغرة - كهرة - وغرورا: خدعه، واطمعه في الباطل. (5) كذا في ما عندي من الاصول وما يحكى عنها، ومقتضى السياق ان يقال: (وعن الخناز اجرا)، ولعله عدل عنه للمبالغة. (6) وفى الحديث (55) من باب النوادر من معاني الاخبار، ص 395، معنعنا ان رسول ا (ص) قال لاصحابه: (اي عرى الايمان أوثق ؟ قالوا: ا ورسوله اعلم. فقال بعضهم: الصلاة. وقال بعضهم: الزكاة. وقال بعضهم: الصوم. وقال بعضهم: الحج والعمرة. وقال بعضهم: الجهاد. فقال صلى ا عليه وآله: لكل ما قلتم فضل وليس به، ولكن أوثق عرى الايمان الحب في ا، والبغض في ا، وتولي اولياء ا والتبري من أعداء = _____